

Distr.: General
24 April 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مؤسسة النهوض الاجتماعي بالثقافة، وهي منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/2012/100

120612 110612 12-31112 (A)



بيان

مؤسسة النهوض الاجتماعي بالثقافة هي منظمة غير حكومية تعمل منذ عام ١٩٩٢ فيما يزيد على ٥٠ بلدا في أفريقيا (الصحراوية و الشمالية)، وآسيا (الجنوبية والشرق أوسطية)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا (الشرقية والجنوبية والشمالية). وفي منطقة أمريكا اللاتينية، تعمل المؤسسة في الأرجنتين وباراغواي وبنما وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وبيرو والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وكوستاريكا وكولومبيا ونيكاراغوا وهندوراس، حيث نفذت ٥٢ مشروعا بالتعاون مع أكثر من ٢٣ شريكا محليا وقامت بتمويلها مؤسسات عامة وخاصة مختلفة.

وكما لوحظ في تقرير الأمم المتحدة عن الشباب في العالم لعام ٢٠١١ وفي وثائق أخرى، فإن الشباب تكن الأكثر عرضة للبطالة والعمالة الناقصة من الشباب. ولهذا السبب، ضخت المؤسسة موارد كبيرة في مشاريع تتعلق بتعزيز قدرة مباشرات الأعمال الحرة المحرومات من التسهيلات على مباشرة العمل ومزاولة الأعمال الحرة في باراغواي وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وبيرو والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا سعيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وفي هذا السياق، وجدت المؤسسة أن البرامج الفعالة للتعاون الإنمائي ينبغي أن تنبني على استراتيجية لتوفير فرص العمل تربط بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونوعية رأس المال البشري باعتباره أحد العوامل الرئيسية للإنتاج، والمفتاح للنمو والإنتاجية الاقتصاديين. وعلاوة على ذلك، يتطلب زيادة تحرير الأسواق وإدماج المجتمعات في الاقتصاد العالمي وجود قوة عاملة ماهرة تتحلى بالكفاءة وتمتلك المهارات العملية التي تحتاجها مجالات العمل. وبما أن العمل هو المصدر الرئيسي للدخل في معظم الأسر المعيشية في جميع أنحاء العالم، يمكن القول بأن تدريب النساء لإدخالهن إلى سوق العمل لاحقا يساهم بشكل كبير في الحد من الفقر وعدم المساواة.

وأثاحت التجربة التي اكتسبتها المؤسسة في العديد من البلدان ملاحظة النقص الموجود في عدد مباشرات الأعمال الحرة محدودات الدخل في الأنشطة المنتجة وأن ذلك مرده إلى عدة عوامل منها:

- ضعف التدريب بسبب مستويات التعليم المتدنية عموما
- قلة الحافز بسبب الحواجز التي تعترض الوصول إلى الشبكات المالية وشبكات التسويق وما شابه ذلك، مما يؤدي إلى الإنتاجية المنخفضة

- التحيز الاجتماعي بسبب كون الشخص امرأة وما يرتبط بذلك من صعوبات في التوفيق بين مسؤوليات الأسرة وواجبات الإنتاج مما يؤدي غالبا إلى تدني الاعتداد بالنفس وقلة القدرة على التكيف.

وبحسب ما خلاص إليه تقرير الشباب في العالم لعام ٢٠١١، فإن شباب اليوم "بات يعطي قيمة للتعليم المهني كوسيلة للتهيؤ للانخراط في سوق العمل، على الرغم من أنه لا يجد فرصا كافية للاستفادة منه". وتعالج المؤسسة هذه المشكلة من خلال دعم إنشاء مراكز للتدريب التقني، والعمل كإطار لاستحداث بيئة مواتية لمبادرات تنمية الأعمال التجارية التي تقودها النساء.

وتقدم المؤسسة التدريب الشامل، بما في ذلك المعارف التقنية التي تهدف إلى تمكين المرأة. وتحرص على أن يؤدي هذا التمكين إما إلى الإدماج عن طريق العمل المأجور أو إلى إنشاء المشاريع البالغة الصغر.

ووفقا لهذه التوجهات، دعمت المؤسسة على مدى ٢٠ عاما المنظمات المحلية التي نفذت مبادرات التدريب التقني للنساء الفقيرات من خلال التعليم النظامي وغير النظامي. وتقدم مراكز التدريب التقني خدماتها لأكثر من ٤٠٠٠ امرأة كل عام من خلال برامجها التدريبية المختلفة. وترتبط هذه البرامج التدريبية المهنية بالقطاعات المنتجة لكل بلد. وتجدر الإشارة إلى أن البرامج ساعدت في تحسين شكل ومضمون التعليم المهني في البلدان التي تعمل فيها.

وتستفيد من هذه الإجراءات النساء الفقيرات اللواتي يبحثن عن التعليم التقني الجيد الذي يضمن الحصول على فرص العمل. ويأتي معظم النساء من المناطق الريفية، بعد أن هاجرن من الريف إلى المناطق الحضرية بحثا عن ظروف معيشية أفضل، لكن تعليمهن الأساسي غير الكافي وصعوبات اللغة والعادات وطريقة الحياة نفسها تحول دون تحقيقهن للاندماج الاجتماعي الكامل. وفي مراكز التدريب التقني، تولي خطط التدريب اهتماما خاصا لهذه الحقائق. وتأتي المستفيدات أيضا من الفئات السكانية المستهدفة من النساء اللواتي يعشن في ضواحي المدن الكبيرة، واللواتي تدخلن غالبا سوق العمل غير الرسمي في وظائف لا يمكن أن تعتبر لائقة أو ذات قيمة بعد أن تكن قد أكملن الدراسة الثانوية.

وتقدم المؤسسة الدعم المالي والتقني من أجل استحداث أنشطة تعزز استراتيجية العمل مع الشركاء المحليين، وتشجع على التواصل الشبكي ونقل الممارسات الجيدة. ولذلك شجعت المؤسسة منذ عام ٢٠٠٥ جنبا إلى جنب مع الشركاء المحليين، إنشاء شبكة من المنظمات غير الحكومية الإنمائية لبلدان أمريكا اللاتينية وإسبانيا. وتشمل الشبكة حاليا

منظمات أعضاء من إسبانيا وباراغواي وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وبيرو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا.

ومن الأمثلة على هذه الشراكات ما يلي:

- في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، عملت المؤسسة منذ عام ٢٠٠٦ مع المعهد التقني التابع لمركز التدريب الكامل للمرأة، الذي يقدم التدريب المهني كل عام إلى ٣٥٠ امرأة فقيرة من منطقتي الألتو ولاباز. ومؤخرا، منحت لجنة التعليم والصحة في مجلس نواب دولة بوليفيا المتعددة القوميات مركز التدريب الكامل للمرأة صفة المؤسسة الجديرة بالتقدير في تقديم الخدمات للتعليم والتدريب المهني. ومؤخرا أيضا، تلقى نفس المركز الموافقة على اعتباره في المستوى التقني العالي.
- وفي باراغواي، عملت المؤسسة منذ عام ١٩٩٨ مع رابطة تشجيع الحرفيات والعاملات، في مجموعات مختلفة من المشاريع تستهدف مدقعي الفقر في الأحياء الفقيرة في أسونسيون، بما في ذلك البانيادو وتاكومبو وبوتانيكو وسانتا روسا وغيرها. وتخرج حوالي ٣٥٠ امرأة كل عام من مدرسة تدريب المساعدين العاملين في شركات الخدمات التابعة للمؤسسة. وقد اختار صندوق الأوبك للتنمية الدولية هذا المشروع باعتباره واحدا من أنجح المشاريع نظرا لما حققه من نتائج.
- وفي غواتيمالا، عملت المؤسسة منذ عام ٢٠٠٣ مع مركز التدريب المهني لاس غراييلياس، وهو منظمة ترعاها رابطة التعليم التعاوني، وتعمل أساسا في مجال تدريب النساء من السكان الأصليين الأكثر تضررا من الفقر في منطقة ساكاتيبيكيس، مع مجال تغطية يمتد إلى مناطق اسكوينتلا وتشيمالتينانغو وسولولا وكيستالتينانغو وغواتيمالا. ويضم المركز مرافق لإعداد برامج تدريبية في مجالات مثل المخازن، وصناعة الحلويات والسكاكر والجيلي والمربات والمنسوجات، وحياسة الملابس والخزف. ويدير أيضا برنامجا لتنظيم وإدارة مجموعات التضامن الإنتاجي.
- وفي بيرو، عملت المؤسسة بشكل مستمر منذ عام ١٩٩٢، ونفذت ما مجموعه ١٦ مشروعا في قطاعات ذات أولوية مثل التعليم والتدريب، مع التركيز بشكل خاص على تدريب المرأة وإنشاء المشاريع التجارية في المناطق الريفية لتطوير القطاع الزراعي والريفي من خلال إدخال تقنيات ومنتجات جديدة. وعملت المؤسسة في المقام الأول مع مركز كوندوري للتدريب المهني للنساء في قطاع الضيافة وتنمية المشاريع البالغة الصغر في وادي كانيبتي وفي مناطق مهمشة في ليما. وتستفيد من هذه البرامج سنويا ٢٠٠ امرأة.

- وفي الجمهورية الدومينيكية، عملت المؤسسة منذ عام ٢٠٠٠ مع منظمة مبادرات التعليم العالي والمتواصل وهي منظمة محلية في منطقة خارايباكوا، ذات الإمكانيات الكبيرة لتوفير فرص العمل في قطاع السياحة. ودعمت المؤسسة إنشاء مدرسة هاييلاند للتدريب على خدمات الضيافة والسفر. وحتى الآن، تستفيد حوالي ١٠٠٠ امرأة من هذا المشروع سنويا. ويحظى المشروع بدعم وتعاون مؤسسات مهمة في البلد، أبرزها: المعهد الوطني للتدريب التقني المهني، وهي الوكالة الحكومية التي تنسق برامج التدريب التقني وتشرف عليها؛ والرابطة الدومينيكية من أجل النهوض بالمرأة؛ والمؤسسة المصرفية العالمية للمرأة، التي قدمت الدعم والمشورة في وضع برامج مختلفة. ويتمثل أحد التحديات الكبيرة التي تواجهها السياسات الهادفة إلى تشجيع العمالة جيدة النوعية، في إدماج الفئات الاجتماعية الأكثر حرمانا، وبخاصة النساء في صفوف القوى العاملة ومن أجل تحقيق اندماجهن في سوق العمل، جرى العمل من أجل زيادة الإنتاجية في القطاعات الريفية والقطاعات المهمشة التي يوجد للمرأة فيها حضور مهيم وذلك من خلال توفير التدريب المتطور للمرأة وكفالة سبل حصولها على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

ومن المؤكد أن وجود المنظمات غير الحكومية على مقربة من الفئات الأكثر حرمانا، يمكن لو جرى تطويرها أن يكمل السياسات العامة من خلال قيامها بتوفير الابتكارات ومعالجة أوجه القصور أو سد الحاجة في الخدمات التي تغيب عن تقديمها الدولة. وعلى الرغم من أن المؤسسة أعطت الأولوية دائما للمجتمع المدني والمنظمات المحلية في تصميم وتنفيذ الإجراءات الإنمائية، فإنها تعتقد أن العمل التعاوني يكون فعالا فقط إذا ما أعطيت الأولوية للسياسات المحلية وجرى العمل على تعزيز النسيج الاجتماعي.